تفسير سورة الأحزاب

3 | تفسير سورة الأحزاب | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

الذين اصطفى اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد احبتي في الله لا زلنا في تفسير هذه السورة المباركة - 00:00:04

وهي سورة الاحزاب وفي قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم هذه الاية المباركة اشتملت على احكام كثيرة مسخت احكاما سابقة كانت في صدر الاسلام لقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

انه اذا مات احد وقدم للصلاة عليه سأل هل عليه دين فان كان عليه دين لم يصلي عليه النبي عليه الصلاة والسلام حتى يقول احد دينه علي فيصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:02

وفي الصحيح لما فتح ربنا عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم في الفتوح قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت وعليه دين الا وقضاؤه علي - 00:01:28

ومن كان له مال او ضياء فلورثته والضياع جمع ضيعة. الضياع بكسر الضاد جمع وضيعة بفتح الضاد والضيعة سميت بذلك لان المال فيها عرضة للضياع وهذا هو شأن آآ كثير من متاع الدنيا - 00:01:53

ما يخلفه الميت من مال او من قول او غير ذلك. هذه الاشياء مع الايام فانها تضيع سبحان الله فهذه حكمة عجيبة ان الناس يقضون سنوات اطوال من اجل جمع الاموال وبناء البيوت وتأسيس الشركات. ثم بعد ذلك يموتون ويأتي الاولاد. وكثيرا ما - 00:02:28

هذه الاموال وهذه الاصول وتضيع. سبحان الله! فسميت بماذا؟ بالضياع الميت اذا كان له ضياع مال وضياع لورثته. اما اذا كان فقيرا معدما فدينه على من؟ على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:57

واستفاد الفقهاء من ذلك ان الامام يجب عليه يجب عليه ان يتفقد اصحاب الديون من رعيته ليقضي عنهم دينهم. تأسيا برسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة في الدولة اسمها بيت المال - 00:03:21

جزء من الصداقات والزكوات والركاز امور كثيرة تجتمع في بيت مال المسلمين فجزء من مهام الامام ولي الامر انه يبحث عن اصحاب الديون لا ليسجنهم وانما ليقضي عنهم دينهم. تأسيا بمن؟ برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:46

برسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر الى هذه الاية الجليلة كيف بدأت النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا كان ميتا وعليه دين فوليه في قضاء الدين هو من؟ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

هذا تأويل وهذا تأويل جيد حسن التأويل الثاني النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم النفس امارة بالسوء اليس كذلك؟ الا من رحم ربي لكن الاصل ان النفس امارة بالسوء - 00:04:44

وما من نفس الا لها ملك يهديها وشيطان يريد اغوائها يغويها والنفس تميل الى الاغواء تميل الى الشهوات ولهذا قال ربي سبحانه وتعالى ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي - 00:05:10

ودايما ما بعد الا يا اخواني بيكون اقل مما قبل الا. تقول اكلت التفاحة الا ربعها الا شطرها. لكن ما تقولش اكلت تفاحة الا كلها. اذا انت لم تأكل شيئا - 00:05:37

يقول اكلت السمكة الا ذيلها. يبقى ده لم تترك الا شيئا يزيرا وهذا قول الله عز وجل وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وقول الله عز وجل وان تطع اكثر من في الارض - 00:05:57

يضلوك عن سبيل الله يبقى النفس آآ الاصل فيها ان هي امارة وتأخذ بيد الانسان لكي تبعده عن طريق الله عز وجل طب والنبي عليه

الصلاة والسلام يهدينا الى ما يهلكنا ولا يهدينا الى ما ينجينا. يهدينا الى النجاة - 00:06:15
ويهدينا الى الرشد ويهدينا الى السداد ويهدينا الى الفوز. ولهذا في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل امتي كمثل رجل او قد نارا فجعلت الفراش والدواب - 00:06:44
تقع فيها تقع فيها وانا اخذ بحجزكم امنعكم ان تقعوا فيها وانتم تقتحمون فيها يبقى النبي صلى الله عليه وسلم شبه ان الامة وللاسف هذا التشبيه يكون صادقا في فترات الضعف - 00:07:12
الناس في فترات الضعف هل هم لا اقول كالدواب والفراش ولكن اذل من الدواب والفراش سبحان الله يذهبون الى حيث هلكتهم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم. والله عليم حكيم - 00:07:39
والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا النبي عليه الصلاة والسلام هو دع الله الى الامة. فالهداية والرشاد والخير والنفع. هو في - 00:08:07
النبي او هي في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لضعف الناس وتكالبهم على الدنيا حتى صارت الدنيا قبلة يقصدونها وكعبة يطوفون حولها وقلوبهم بدلا من ان تعلق بالعرش اصبحت - 00:08:32
قد تعلق بالحش. الحوش هي اللي هي الخلاء مكان قضاء الحاجة اعزكم الله بدل من ان يتعلق الناس بالجوهر النفيس تعلقوا بالبعض الخسيس. وهذا لضعفهم دينهم والعجيب انه كلما زادت الضغوط وكلما تناوشت الانواء هذه الامة - 00:08:57
اكثر عن الله عز وجل ربنا سبحانه وتعالى يبتلي الناس بالاوجاع والهموم والحزن وينتقص منهم الاموال والانفس وينتقص منهم كثيرا مما يطلبون في امر الدنيا. فبدلا من ان يتوجه الناس الى الله - 00:09:27
الشهوات ويتبعون داعي الشيطان يبقى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. يريد هدايتهم وانفسهم تريد الهلكة. فيا ترى من الاولى الذي يدعوك الى النجاة والفوز والرباح والنجاح. ولى الذي يريد اغواءك واضلالك وافسادك وهلاكك. مين اولى؟ انما هو - 00:09:54
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه ثالث النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم ان المقصود بالنفس هنا هي الامة. وهذا في حال القضاء فالناس اذا اختلفوا فيما بينهم فنزلوا الى حكم وهذا الحكم خالف حكم رسول الله. فالاولى ان يكون القضاء لرسول الله - 00:10:24
وان يكون الحكم لرسول الله فالنبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فانظر الاية كيف بدأت كيف بدأت وبدأت بلفظ النبي تعظيما ومراعاة لحقه صلى الله عليه وسلم في الشأن ليس ان احنا نعمل موالد للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:57
وناس تفقر وتشتال الاعلام والسناجق وآآ تاكل الفتة وآآ يتسامرون طوال الليل ويأتي لينشدوا كما يزعمون في حب النبي عليه الصلاة والسلام. ونقول لك بنحتفل لأ النبي صلى الله عليه وسلم لن يسألك عن هذه الاشياء التي في الحقيقة مخالفة لمنهجه وشرعه - 00:11:26
اذ ان اعظم الناس مراعاة لحق النبي صلى الله عليه وسلم هم صحابته واعظم الناس حبا لرسول الله هم صحابته. ولو كان خيرا لسبقونا اليه. ما هو حاجة من الاتنين - 00:11:58
اما ان الحاجات ديت خير وصحاب ما عملوهاش. اول الحاجات ديت شر. ولذلك الصحابة ما عملوهاش فقطعا هذه الاشياء لم يفعلها الصحابة مع قدرتهم على الفعل. فان المهرجانات والاحتفالات والاجتماعات من اجل انشاء القصائد والقائها كانت موجودة عند العرب. كانت موجودة عند - 00:12:17
العرب لكن لم يفعل ذلك الصحابة لانهم يعلمون ان هذه الامور ليست ليست تعظيما للنبي عليه الصلاة والسلام وانما هي اتباع لسنن غير اهل الاسلام. نسأل الله تعالى العافية فالنبي بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم حبيب ربنا وخليل ربنا او - 00:12:46
اولى بالمؤمنين من انفسهم اذا عندما نريد ان نتبع وان نقتدي وان ننزل على حكم فلا ننزل الا على حكم رسول الله ولا نتبع الا ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:15
ثم قال ربي سبحانه وتعالى وازواجه امهاتهم مبتدأ وخبر وازواجه امهاتهم. اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللائي اللائي دخل بهن وضرب عليهن الحجاب هن هن هن امهات المؤمنين - 00:13:35

وهل هن ايضا امهات المؤمنات؟ يعني قال وازواجه امهاتهم. المسألة دي فيها قولان شهيران القول الاول ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن امهات لرجال الامة هن امهات لرجال الامة - 00:14:08

وفي ذلك اثر رواه الشعبي عن مسروق ان امرأة اتت عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت لها يا امي. فقالت عائشة اما اني لست لك بام وانما انا ام رجالكم - 00:14:42

وانما انا ام رجالكم هذا الاثر قول لصحابي وهذا الصحابي ليس صحابيا آآ صغيرا وانما هو ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها فاستدل بعض العلماء بذلك الاثر على ان الامومة متوجهة الى من؟ الى الرجال دون النساء - 00:15:08

لا سيما ان هذا الاثر رواه ابن سعد والبيهقي وغيرهما وهو صحيح القول الثاني ان امهات ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن امهات للامة رجال رجالا ونساء وهذا القول هو ما يقتضيه سياق اللفظ - 00:15:38

والعموم المستشعر من الاية. لا سيما ان هناك قراءة في بعض مصاحف الصحابة كابي وازواجه امهاتكم وهو اب لكم. وهو اب لكم. فاذا كان النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام هو ابو المؤمنين اذا زوجاته ايضا هن امهات المؤمنين. وابوة النبي صلى الله - 00:16:05

الله عليه وسلم للمؤمنين ليست خاصة بالرجال ولكنها للرجال والنساء طيب هذه المسألة نقف فيها قليلا ونحاول ان ندقق فيها. ابوة النبي صلى الله عليه وسلم للامة ليست ابوة نسب. وانما هي ابوة الاجلال والاكبار والتعظيم - 00:16:38

لان النبي صلى الله عليه وسلم للامة اي امة الطاعة والاستجابة والانقياد والخضوع لشرع الله هو هذه الامة معلم هو لهذه الامة معلم وصاح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بمنزلتي او لفظ اخر مثل الوالد - 00:17:08

اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنجب يمينه هذا الحديث عند ابي داود والنسائي وغيرهما. فهذا دليل على ان الابوة هنا لانه يوجه الامة ويعلم الامة - 00:17:36

وعلي لما يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو والد الامة وهو اب الامة علي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يقولن ماذا؟ امهات الامة وهذا القول حسن لان الله تعالى قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم. اي النبي صلى الله عليه - 00:17:59

وسلم ليس ابا لاحد من رجالكم نسبا. ودي حكمة ظاهرة. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه لو كان له اولاد كبار ربما لظن الناس ان النبوة كالملك. يتوارثها الابناء عن الاجداد - 00:18:31

ولكن من حكمة ربنا سبحانه وتعالى او لعل هذا من حكمة الله ان ربنا سبحانه وتعالى لم يجعل محمدا احد من رجالات الناس. وانما هو رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:18:51

النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو المؤمنين وامهاته هن امهات المؤمنين هل معنى ذلك هل معنى ذلك ان اقارب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني اخواتهم مثلا يكن اخوال المؤمنين - 00:19:08

يعني الزبير ابن العوام تزوج من؟ اسماء بنت ابي بكر واسماء اخت من؟ عائشة فهل يا ترى يكون تكون اسماء خالة المؤمنين؟ الصحيح ان هذا الامر خاص بازواج النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:19:32

وازواجه امهاتهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين. هنا تقديم وتأخير خلي بالكم منه. لو احنا وقفنا عليه انحل الموضوع. دون الدخول في تفريعات المفسرين - 00:19:59

في قول الله عز وجل من المؤمنين اي من المهاجرين القرشيين وهنا تقديم وتأخير والمعنى واولو الارحام من المهاجرين والانصار معذرة من المؤمنين اي الانصار. والمهاجرين معلوم. يبقى واولوا الارحام من المهاجرين والانصار - 00:20:28

بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من تاني المهاجرين معروفين اللي هم الذين هاجروا الى المدينة والمؤمنون هم اهل المدينة. لقول الله تعالى والذين تبوأوا الدار والايمان منه قبلهم. يحبون من هاجر اليهم - 00:20:58

فاثبت الله تبارك وتعالى الايمان لمن؟ للانصار. فالمقصود والذين امنوا هم الانصار الذين نصروا النبي صلى الله عليه وسلم طب ايه القصة دي القصة دي باختصار شديد ان الناس في صدر الاسلام وبداية الهجرة الى وقت قريب كانوا يتوارثون - 00:21:19

حاجة من الاتنين اما بالهجرة واما بالاخاء. يعني ايه؟ يعني لو ان هناك مسلمين هاجروا ولهم اخوة لم يهاجروا ولكن هم على الاسلام

في مكة يقطع بينهم ماذا؟ الميراث الذي يستفيد من ميراث هذا المهاجر هو اخوه الذي هاجر - 00:21:50
هو اخوه الذي هاجر وهذا في قول الله تعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا. اذا انقطع ربنا عز وجل ما بينهم حتى يهاجروا. ده كان في الاول. يعني اية الاحزاب ديت نسخت اية الانفال. الاية دي نسخت اية - 00:22:17
للانفال. يبقى اية الانفال جعلت الميراث مترتب على ماذا؟ على الهجرة. ما هاجرش اذا ليس له حق في الميراث. او الاخوة الزبير بن العوام قال لما قدمنا المدينة ماشي؟ كان - 00:22:41
الانصار نعم الاخوان. طبعا ده لفظ الاثر موجود. كان الانصار نعم الايه؟ الاخوان فاخونا وتوارثونا ايه حصل في هناك مؤاخاة اه توارث مؤاخاة وتوارث. ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان اخوه مين - 00:23:01
خارجة بن زيد وزبير بن العوام راوي الاثر ده كان اخوه مين؟ كعب بن مالك فهم هذا التآخي ايضا كان فيه توارث. يعني لو ان ابو مثلا الانصاري مات مين اللي يرثه؟ اخوه المهاجرين. ولو المهاجري مات من اليد - 00:23:29
اخوه الايه؟ الانصاري فنسخ ربنا عز وجل هذا ايضا بماذا؟ بهذه الاية. واولو الارحام. اولو الارحام. فجعل الارث في سين في اولي الارحام. يبقى الارث قبل كده كان معقود بالهجرة او معقود بالاخاء. هذه الاية نسخت - 00:23:53
الاحكام دي كلها. وجعلت الارث متعلق بماذا؟ بالارحام اذا رتب الاية بقى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين. التقدير واولو الارحام من المؤمنين اللي هم الانصار والمهاجرين بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. هناك تأويلان الاول - 00:24:16
قل كتاب الله هو اللوح المحفوظ. لان اللوح المحفوظ ستر ربنا عز وجل فيه كل لما كان وسيكون من قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة الى ما شاء الله - 00:24:49
القول الثاني في كتاب الله اي في القرآن الكريم. في القرآن الكريم. وسمي اللوح الذي يكتب فيه كتاب لاجتماع جمله او احكامه. لاجتماع جمله او احكامه. ولذلك سميت الكتيبة كتيبة احنا ده الجيش فرق وتحت الفرق الوية وتحت الالوية ايه؟ كتائب الجيش ولا ايه - 00:25:08
وتحت الالوية ايه؟ كتائب. فسميت الكتائب كتائب لماذا؟ لاجتماع الفصائل والسرايا تحتها ثم قال الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا الا هنا بمعنى لكن الا هنا ليست استثناء ولكن بمعنى لكن - 00:25:37
وان تفعلوا يمكن ان تؤول تأويل مصدر اي لكن لكن فعلكم الى اوليائكم معروفا هذا جائز لكم. اذا لا يجوز التوارث بالهجرة ولا التوارث بالايخاء. لكن لو انتم عاوزين ان انتم تدوم حد غير اولو الارحام - 00:26:03
معروف اي احسان فلا بأس في ذلك الامر اذا الارث متوجه الى من؟ الى اولي الارحام. وهذا اشارة الى الوصية. دي اشارة الى ماذا الى الوصية انه يجوز الانسان ان يوصي بجزء من ما له لمن شاء. زي ما هو عاوز - 00:26:33
لمن شاء النبي صلى الله عليه وسلم زار سعد في مكة وكان يشتكي وقال له سعد يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس لي الا ابن واحدة. بنت واحدة. افاتصدق - 00:26:56
وبمالي كله؟ قال لا قال بشطر ما لي قال لا. قال بثلث مالي. قال النبي صلى الله عليه وسلم الثلث والثلث كثير وثلث ماذا؟ كثير. طب ايه اللي اقل من التلت؟ الربع. اذا يجوز للانسان ان يوصي بالربع - 00:27:15
ولو انه اوصى بالثلث له ذلك ايضا. ويوصي لمن ليس له حق في الارث. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث. يعني ما ينفعش واحد يجمع بين الارث وماذا؟ والوصية - 00:27:38
لو حصل هذا الامر لابد ان يكون باذن اصحاب الميراث. يعني افترضنا واحد له ميراث. بس عنده مرض عضال قال وينفق مالا كثيرا. فيمكن للرجل صاحب المال يجمع اولاده واصحاب الارث. اخوك غلبان وشأنه متدهول وبتاع - 00:27:58
انا ممكن ايه نميل شوية ونسيب من حقنا لاخوكم يقولوا ماشي يابا خلاص. ليس في ذلك بأس ليس في ذلك بأس وهنا مسألة بسيطة هل يجوز ان يعطى من الثلث لغير المسلم؟ يعني هو الانسان حر. يتصدق - 00:28:18

في الثلث كيف يشاء فهل يجوز ان يعطي بعضا من هذا الثلث لكافر لا سيما من قرابته؟ يعني واحد كان نصراني وغسله وربنا فتح عليه وعمل شركات كتيرة بسم الله ما شاء الله واصبح عنده مال عظيم - 00:28:39

بس اخواته واخواله والناس دول فقراء. هل يجوز ان يعطيهم جزءا من المال؟ المسألة ديت فيها نزاع كبير جدا بين العلماء منهم من صحح الجواز ومنهم من صحح عدم الجواز وقواه بانهم ربما يتقوون بمال المسلم - 00:28:58

على معصية الله. ما هو كافر. ممكن ياخد المال ده يجيب بخمرة. يجيب به خنزير يدبحه وياكله. ممكن يتقوى بهذا المال على محاربة الاسلام واهله فيمنع ذلك الامر. ومنهم من قال المسألة دي متعلقة بحكم الايمان. يعني اللي هو - 00:29:21

الكبير الموجود في البلد الامير او الملك او السلطان او ما الى ذلك هو الذي يحكم هذه المسألة وده مذهب الامام ما لك عليه رحمة الله لكن باستقراء الاحوال يمكن ان احنا نطمئن ان القول الاوسط لعله يكون اولى - 00:29:41

فلا يتقوى بمال اهل الاسلام على محاربة اهله او معصية الله عز وجل اذا لا بأس ان تعطي جزءا من مالك وهذا هو المعروف لغير آآ لغير الورثة لا بأس - 00:30:01

ذلك الامر آآ لان بعض الابناء يحكرون على ابائهم اذا ارادوا ان يتصرفوا في اموالهم. انت يا اما تعمل ايه الفلوس ديت في العائدة بتاعتنا احنا. بتاعتكم ازاي يا ولاد؟ يعني بقى لي خمسين سنة بشتغل وبعرق وانا اللي جمعت المال لأ بس دي بقت بتاعتنا بقى - 00:30:21

ما تتصرفش الا بازننا. لأ الكلام ده عقوق. للرجل ان يتصرف كيف يشاء في ما له ما كان حيا. اول ما يتكل على الله على العيسوي آآ يعني يموت يعني ايه اللي يحصل؟ خلاص لاولاده التصرف في ذلك المال لان سبحان الله - 00:30:41

صار ملكا لهم. صار ملكا لهم ودايما انا انصح اصحاب الاموال ان هم يستفيدوا من اموالهم قبل ان يرحلوا عنها. يعني اصحاب الاموال المال ده اهله آآ بهجة وله فرحة. كل ما شوال الفلوس بيزيد لا سيما ان الورق الاحمر او الورق الاخضر صاحب المال - 00:31:01

بيبقى مبسوط اوي. طب ما انت تموت ولم تستفد منه. طلع من مالك وانفق من مالك. انا والله اعرف واحد بسم الله ما شاء الله آآ ابراج وعنده املاك رهيبة. وهذا الرجل لم يذهب للحج او العمرة - 00:31:26

لم يذهب لا للحج ولا العمرة. ليه؟ ليه كده لماذا؟ في واحد عنده اراضي تقدر بمئات الملايين. لما بعض الاخوة ذهبوا عشان يقولوا له بقى احنا مشاريعنا كزا وبنعمل كزا فطلع بقى المحفزة فردها قد الترابيزة دي ظن ان هو هيجيب مثلا تلاتة اربعة مليون جنيه - 00:31:45

خمسين جنيه. سبحان الله! يعني ما من يوم الا ويبعث ربنا عز وجل ملكين فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا. ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلف سبحان الله! اثنان لا يشبعان. طالب علم وطالب مال. طالب العلم لا يشبع ابدا. لا يشبع ابدا - 00:32:10

طالب المال لا يشبع ابدا بسم الله ما شاء الله! يا رب تتمنى من الاوراق الخضراء والحمرة والاخ يعني جاب لنا ورقة حمرا اهي. جزاها الله خير خيرا ابننا ورقة حمرا اهي راضيين والله. وادي الورقة الخضرا عشان ما يبقاش نفسنا في حاجة - 00:32:43

وادي الورقة الخضرا الخضرا بتاعتنا ازاي خليك قنوع الله المستعان الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا. وعرفنا تأويل هذه الاية. قال الله عز وجل كان ذلك اي كان ذلك الحكم الذي استبطلته وحاوته هذه الاية في الكتاب والسورة اي مكتوبة. والكتاب على التأويلين - 00:33:04

الذين ذكرتهما قبل نكتفي بهذه الاية ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلى الله وسلم وبارك على النبي النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:33:39

00:33:57 -